

سورة الإسراء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيَلَّا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى
 الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكَنَا حَوْلَهُ وَلِزُرْيَهُ وَمِنْهُ أَيَّتَنَا إِنَّهُ
 هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ١ وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ
 هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَا تَتَخَذُوا مِنْ دُونِنَا وَكِيلًا ٢
 ذُرِّيَّةً مِنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ وَكَانَ عَبْدًا شَكُورًا ٣
 وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لِتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ
 مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُمَنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ٤ فَإِذَا جَاءَهُ وَعْدُ أُولَئِكُمْ
 بَعْثَنَا عَلَيْكُمْ عِبَادَنَا أُولَئِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ
 الْدِيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ٥ ثُرَدَدَنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ
 عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدَنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ رَنَفِيرًا
 إِنَّ أَحَسَنَتُمْ أَحَسَنَتُمْ لَا نَفْسٌ كَمْ وَإِنَّ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا
 جَاءَهُ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيُسْتَوْأُ وُجُوهُكُمْ وَلَيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ
 كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلَيُتَبَرَّوْا مَا عَلَوْا تَتَبَرِّيرًا ٦ ٧



عَسَى رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عَذَابًا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكُفَّارِ
 حَصِيرًا ٨ إِنَّ هَذَا الْقُرْءَانَ يَهْدِي لِلّٰتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ
 الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَن لَّهُمْ أَجْرٌ كَبِيرًا ٩
 وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٠
 وَيَدْعُ الْإِنْسَنُ بِالشَّرِّ دُعَاءً وَبِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَنُ عَجُولًا ١١
 وَجَعَلْنَا اللَّيلَ وَالنَّهَارَ إِيتَيْنِ فَمَحَوْنَا إِيَّاهُ أَلَيْلٍ وَجَعَلْنَا إِيَّاهُ
 الْنَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ
 السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَلَّنَاهُ تَفْصِيلًا ١٢ وَكُلَّ
 إِنْسَنٍ الْزَّمْنَهُ طَلَّرَهُ وَفِي عُنْقِهِ ١٣ وَخُرُجَ لَهُ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا
 يَلْقَاهُ مَنْشُورًا أَقْرَأَ كِتَابَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا
 مَنْ أَهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ١٤ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ
 عَلَيْهَا وَلَا تَرُوْزَ وَازِرَةٌ وَرَأْخَرَى وَمَا كَنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ
 رَسُولًا ١٥ وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُهَلِّكَ قَرِيَّةً أَمْرَنَا مُرْرِفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا
 حَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا ١٦ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ
 مِنْ بَعْدِ نُوحٍ ١٧ وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَيْرًا بَصِيرًا

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ وَفِيهَا مَا نَشَاءَ لَمَنْ نُرِيدُ ثُرَّ
 جَعَلْنَا لَهُ وَجَهَنَّمَ يَصْلَى هَا مَذْمُومًا مَذْحُورًا ١٨ وَمَنْ أَرَادَ
 الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأَوْلَئِكَ كَانُوا
 سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ١٩ كُلَّا نِيمَدْ هَلْوَاءً وَهَلْوَاءً مِنْ
 عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ٢٠ أَنْظُرْ كَيْفَ
 فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلِلآخرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ
 تَقْضِيَّاً ٢١ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا إِلَّاهًا أَخْرَ فَتَقْعُدْ مَذْمُومًا مَمْذُولًا
 * وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُ وَإِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنًا إِمَّا
 يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ أَكْبَرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كَلَاهُمَا فَلَا تَقُولْ لَهُمَا
 أُفِّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُولْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ٢٣ وَأَخْفِضْ لَهُمَا
 جَنَاحَ الْذُلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُولْ رَبِّ أَرْحَمَهُمَا كَمَا رَبَّيَا فِي
 صَغِيرًا ٢٤ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَدِيقِينَ
 فَإِنَّهُ وَكَانَ لِلْأَوَّلَيْنِ غَفُورًا ٢٥ وَإِنَّهُ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ
 وَالْمِسْكِينَ وَأَبْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَدِّرْ تَبَذِيرًا ٢٦ إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ
 كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَافُورًا ٢٧



وَإِمَّا تُعْرِضُنَّ عَنْهُمْ أَبْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا
مَيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنْقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا
كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدْ مَلُومًا حَسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ وَكَانَ بِعِبَادِهِ خَيْرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْتُلُوا
أُولَئِكُمْ خَشِيةً إِمْلَاقٌ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَاتَلَهُمْ كَانَ
خَطَئًا كَيْرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرِبُوا إِلَيْنَا إِنَّهُ وَكَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ
سَيِّلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفَسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ
وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَنًا فَلَا يُسْرِفُ فِي
الْقَتْلِ إِنَّهُ وَكَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرِبُوا مَالَ الْيَتَيمِ إِلَّا بِالَّتِي
هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ
مَسْؤُلًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا بِالْكِيلَ إِذَا كِلْتُمْ وَرِزْنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ
ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ
السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا
وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ
الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٦﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ وَعِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا
﴿٣٧﴾

ذَلِكَ مِمَّا أُوحِيَ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 إِخْرَقَتُ لَقِيَ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا ﴿٢٩﴾ أَفَأَصْفَدُكُمْ رَبُّكُمْ
 بِالْبَيْنَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَّهَا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا
 وَلَقَدْ صَرَفْنَا فِي هَذَا الْقُرْءَانِ لِيَذَكِّرُوا وَمَا يَرِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا
 قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ وَعَالَهُ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَبَغَوْا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَيِّلًا
 سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَيْرًا ﴿٤٣﴾ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ
 السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مَنْ شَئَ إِلَيْسَيْحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ
 لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِحُهُمْ إِنَّهُ وَكَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ
 الْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حَجَابًا
 مَسْتُورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكْنَةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي إِذَا نَهَمُ
 وَقَرَأً وَإِذَا ذَكَرَ رَبَّكَ فِي الْقُرْءَانِ وَحْدَهُ وَلَوْ أَعْلَمَ أَدْبَرَهُمْ نُفُورًا
 نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذَا سَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْهُمْ نَجْوَى
 إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَارْجُلًا مَسْحُورًا ﴿٤٧﴾ أَنْظُرْ
 كَيْفَ ضَرَبُوكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَيِّلًا
 وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عَظِيمًا وَرُفتًَا أَئِنَّا مَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا
 ﴿٤٩﴾

* قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾ أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكُبُرُ فِي
 صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةً
 فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ
 يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥١﴾ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ لِمُحَمَّدٍ وَتَقْنُونَ
 إِنْ لَيَشْتُمُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥٢﴾ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا أَلَّا تَهِي أَحْسَنُ
 إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلنَّاسِ عَدُوًّا
 مُّبِينًا ﴿٥٣﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَاءْ رَحْمَمُكُمْ أَوْ إِنْ يَشَاءْ
 يُعَذِّبُكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَسِيلًا ﴿٥٤﴾ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
 بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّنَ عَلَى
 بَعْضٍ وَأَتَيْنَا دَوْدَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾ قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ
 دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِي لَا
 الَّذِينَ يَدْعُونَ يَتَغَوَّرُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيْمُونَ أَقْرَبُ
 وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ وَإِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ
 مَحْذُورًا ﴿٥٦﴾ وَإِنْ مِنْ قَرِيَّةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُو هَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٧﴾

وَمَا مَنَعَنَا أَن نُرِسْلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَن كَذَبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ
 وَإِذْ أَتَيْنَا شَمُودَ النَّاقَةَ مُبَصِّرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نَرِسْلُ بِالْآيَاتِ
 إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا
 الرُّءْيَا أَلَّا تَرَى أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ
 فِي الْقُرْئَانِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَرِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَيْرًا ﴿٦٠﴾
 وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةَ اسْجُدُوا لِلْأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ
 قَالَ أَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦١﴾ قَالَ أَرَيْتَكَ هَذَا الَّذِي
 كَرَّمْتَ عَلَيَّ لِيَنْ أَخْرَتْنَاهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنْكَ
 ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَذْهَبْ فَمَنْ تَبَعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ
 جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءٌ مَوْفُورًا ﴿٦٣﴾ وَأَسْتَفْزِرُ مَنْ أَسْتَطَعْتَ
 مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ وَشَارِكْهُمْ
 فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا
 غُرُورًا ﴿٦٤﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى
 بِرَبِّكَ وَكَيْلًا ﴿٦٥﴾ رَبُّكُمُ الَّذِي يُرْجِي لَكُمُ الْفُلُكَ فِي
 الْبَحْرِ لِتَتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ وَكَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦٦﴾

وَإِذَا مَسَكُوا الصُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَمَّا
نَجَّاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ إِلَّا نَسْنُ كَفُورًا ٦٧ أَفَأَمْنَتُمْ
أَن يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرِسِّلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبَاتُهُ
لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا ٦٨ أَفَأَمْنَتُمْ أَن يُعِيدَ كُمْ فِيهِ تَارَةً
أُخْرَى فَيُرِسِّلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقُكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ
ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ٦٩* وَلَقَدْ كَرَّمَنَا بَنِي
إَادَمَ وَحَمَلْنَا هُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنْ الظَّيِّبَاتِ
وَفَضَّلْنَا هُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَقْضِيَلًا ٧٠ يَوْمَ نَدْعُوا
كُلَّ أَنَاسٍ بِإِمْمَاهٍ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَيَمِينَهُ فَأُولَئِكَ
يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ٧١ وَمَن كَانَ
فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَيِّلًا ٧٢ وَإِن
كَادُوا لِيَفْتِنُوكَ عَنِ الدِّيَنِ أَوْ حَيَّنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِي
عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذَا لَا تَخْذُلَكَ خَلِيلًا ٧٣ وَلَوْلَا أَن ثَبَّتَنَا
لَقَدِ كِدَّ تَرَكَنِ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ٧٤ إِذَا لَا ذَقَنَكَ ضِعْفَ
الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ٧٥



وَإِن كَادُوا لِيَسْتَفِرُونَكَ مِنْ أَلْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا
وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خِلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ سُنَّةً مَّنْ قَدَّأَ رَسُولَنَا
قَبْلَكَ مِنْ رُسُولِنَا وَلَا تَجِدُ لِسْنَتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ أَقِمِ
الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسِيقِ الْيَلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ
إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمِنْ الْيَلِ فَتَهَجَّدُ
بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴿٧٩﴾
وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلِي مُدْخَلَ صَدَقٍ وَأَخْرِجِنِي مُخْرَجَ صَدَقٍ
وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ﴿٨٠﴾ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ
الْبَطْلُ إِنَّ الْبَطْلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْءَانِ مَا هُوَ
شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾
وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَنِ أَعْرَضَ وَنَعَى بِحَانِبِهِ وَإِذَا مَسَهُ
الشَّرُّ كَانَ يَعُوْسَا ﴿٨٣﴾ قُلْ كُلُّ يَعْمَلٌ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ
بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَيِّلًا ﴿٨٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ
أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوْتِيَ مِنْ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذَهَبَنَّ
بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾

إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ وَكَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ قُلْ
 لَئِنْ أَجْتَمَعَتِ الْإِنْسُونُوْنَ وَالْجِنُوْنُ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْءَانِ
 لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْكَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَاهِيرًا ﴿٨٨﴾
 وَلَقَدْ صَرَفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْءَانِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَائِي أَكْثَرُ
 النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ
 لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ
 وَعِنْبٍ فَتُفْجِرَ الْأَنْهَرَ خَلَلَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾ أَوْ تُسَقِّطَ السَّمَاءَ
 كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ
 قَبِيلًا ﴿٩٢﴾ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِي السَّمَاءِ
 وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرِقَبَكَ حَتَّىٰ تُنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ وَقُلْ
 سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ
 أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا
 رَسُولًا ﴿٩٤﴾ قُلْ لَوْكَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُظْمَنِينَ
 لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴿٩٥﴾ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ
 شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ وَكَانَ بِعِبَادِهِ خَيْرًا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾

وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلُ فَلَن يَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ
 مِن دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمَيَاً وَبُكْمَا
 وَصُمَّاً مَا وَهُمْ جَهَنَّمَ كُلَّمَا خَبَثَ زِدَنَهُمْ سَعِيرًا ٩٧
 ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِإِيمَانِنَا وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عَظَمًا
 وَرَفَتَنَا إِنَّا لَمَبْغُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ٩٨* أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ
 وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَيْبٌ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ٩٩
 قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْكِنُونَ حَزَنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذَا لَأَمْسَكْتُمْ خَشِيَةَ
 الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَنُ قَتُورًا ١٠٠ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ
 أَيَّتَ بَيْنَتِ فَسَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ
 إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَأْمُوسِي مَسْحُورًا ١٠١ قَالَ لَقَدْ عِلِّمْتَ مَا أَنْزَلَ
 هَؤُلَاءِ إِلَارَبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَارِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ
 يَأْفِرَعُونُ مَثْبُورًا ١٠٢ فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِرَهُمْ مِنْ الْأَرْضِ
 فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ وَجَمِيعًا ١٠٣ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لَبَنِي إِسْرَائِيلَ
 أَسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَهُ وَعْدُ الْآخِرَةِ حِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ١٠٤



وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَّلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبِشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٥﴾
 وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأُهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ﴿١٦﴾
 قُلْ إِنَّمَا مُنْوَبِهُ أَوْلَأَ تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتَّلَى
 عَلَيْهِمْ يَخْرُونَ لِلَّادَقَانِ سُجَّدًا ﴿١٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ
 وَعْدُ رَبِّنَا الْمَفْعُولًا ﴿١٨﴾ وَيَخْرُونَ لِلَّادَقَانِ يَكُونُ وَيَزِيدُ هُمْ
 خُشُوعًا ﴿١٩﴾ قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيَّاً مَا تَدْعُوا فَلَهُ
 الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافْ بِهَا وَابْتَغْ
 بَيْنَ ذَلِكَ سَيِّلًا ﴿٢٠﴾ وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ
 لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الْذِلِّ وَكَبِيرٌ تَكِيرًا ﴿٢١﴾



سُورَةُ التَّكَفَّفَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوْجَانًا
 قَيِّمًا لِيُنذِرَ بِأَسَاسِ دِيدَانِ مَنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١﴾
 الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾
 مَكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَاتَلُوا أَنَّهُمْ أَتَخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾



مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِأَبَاءِهِمْ كَبَرَتْ كَلْمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ
 أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعْلَكَ بَيْخُ نَفْسَكَ
 عَلَيَّ أَثْرٌ هُمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَا ذَا الْحَدِيثُ أَسْفًا ﴿٦﴾ إِنَّا
 جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا النَّبْلُوهُمْ أَيْهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً
 وَإِنَّا لَجَعَلْنَا مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرْزاً ﴿٧﴾ أَمْ حَسِبْتَ
 أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ أَيَّتِنَا عَجَبًا ﴿٨﴾
 إِذَا أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبُّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ
 رَحْمَةً وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿٩﴾ فَضَرَبَنَا عَلَيَّ أَذَانِهِمْ
 فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١٠﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ
 الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا يُثْوَأُمْدًا ﴿١١﴾ نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ نَبَاهُمْ
 بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ أَمْنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٢﴾
 وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ لَنَنْدَعُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطَا ﴿١٣﴾
 هَوْلَاءِ قَوْمًا أَتَخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ
 بِسُلْطَانٍ بَيْنَ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٤﴾

وَإِذَا عَزَّلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَأَوْرُوا إِلَى الْكَهْفِ
 يَنْشُرُ لَكُمْ رَبُّكُم مِّنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئُ لَكُمْ مِّنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا
 ١٦ * وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَرَازُرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ
 الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشَّمَاءِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ
 مِّنْهُ دَلِيلٌ مِّنْ ءَايَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ
 يُضْلِلُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ١٧ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا
 وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّمَاءِ وَكُلُّهُمْ
 بَسِطٌ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوْا طَلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوْلَيْتَ مِنْهُمْ
 فِرَارًا وَلَمْلِئْتَ مِنْهُمْ رُغْبَةً ١٨ وَكَذَلِكَ بَعْثَنَهُمْ
 لِيَسْأَءَ لَوْا بَيْنَهُمْ قَالَ قَابِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لِي شُتُّمْ قَالُوا لِي شُتَّا
 يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لِي شُتُّمْ فَأَبْعَثُوكُمْ
 أَحَدَكُمْ بُورِقِيَّ كُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَيَنْظُرُ إِلَيْهَا أَزْكَى
 طَعَامًا فَلَيَأْتِيَكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلَيَتَلَطَّفُ وَلَا يُشْعِرَنَّ
 بِكُمْ أَحَدًا ١٩ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُ جُمُوكُمْ
 أَوْ يُعِيدُونَكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُقْلِحُوهُ إِذَا أَبْدَاهُ ٢٠

وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ رَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ
 السَّاعَةَ لَارِبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّلُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرُهُمْ فَقَالُوا
 أَبْنُوا عَلَيْهِمْ بُنِيَّنَا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى
 أَمْرِهِمْ لَنَتَّخَذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٦١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ
 رَأَبُعُهُمْ كُلُّهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلُّهُمْ
 رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كُلُّهُمْ قُلْ رَبِّي
 أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاء
 ظَاهِرًا وَلَا سَتْفَتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٦٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَائِئِ
 إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا ﴿٦٣﴾ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ وَإِذْ كُرِّبَ
 إِذَا نَسِيَتْ وَقُلْ عَسَى أَن يَهْدِيَنَّ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا
 ﴿٦٤﴾ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَأَزْدَادُ وَأَتَسْعَا
 قُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لِيَشْوَالُهُ وَغَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ
 فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٦٥﴾ وَأَتَلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابٍ
 رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٦٦﴾

وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَوَةِ وَالْعِشَيِّ
 يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ
 الَّذِيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ وَعَنْ ذِكْرِنَا وَأَتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ
 أَمْرُهُ وَفُرُطًا ٢٨ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَمَنْ شَاءَ فَلِيُؤْمِنْ وَمَنْ
 شَاءَ فَلِيَكُفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا
 وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَا إِكْتَمَلَ يَشْوِي الْوُجُوهُ بِئْسَ
 الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ٢٩ إِنَّ الَّذِينَ إِمْنَوْا وَعَمِلُوا
 الصَّلَاحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَمَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ٣٠ أَوْلَئِكَ
 لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَرُ وَجُلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ
 مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبِسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَكَبِّنَ
 فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسْنَتْ مُرْتَفَقًا ٣١* وَأَصْرَبْ
 لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِلْأَحَدِ هَمَاجِنَتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَحَفَنَهُمَا
 بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ٣٢ كِلَّتَا الْجَنَّتَيْنِ إِنَّا تَأْكُلُهَا وَلَمْ
 تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرْنَا خَلَلَهُمَا نَهَرًا ٣٣ وَكَانَ لَهُ شَمْرُ فَقَالَ
 لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ وَإِنَّا أَكْثَرُ مِنْكَ مَا لَا وَأَعْزُزُ نَفَرًا ٣٤



وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَظِالْمُ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَيِّدَ هَذِهِ
أَبَدًا ٢٥ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَيْنَ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ
خَيْرًا مِّنْهَا مُنْقَلَّبًا ٢٦ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ وَأَكَفَرَ
بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّلَكَ رَجُلًا ٢٧
لَكَنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ٢٨ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ
جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنَّ أَنَا أَقْلَمُ مِنْكَ
مَالًا وَوَلَدًا ٢٩ فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرِسِّلَ
عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ٣٠ أَوْ يُصْبِحَ
مَأْوِهَا غَورًا فَلَنْ تَسْتَطِعَ لَهُ وَطَلَبًَا ٣١ وَأُحِيطَ بِشَمَرِهِ
فَأَصْبَحَ يُقْلِبُ كَفِيَّهُ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَّهُ عَلَى
عُروْشِهَا وَيَقُولُ يَكِيَّتِي لَمْ أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ٣٢ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ وَ
فِيهِ يَنْصُرُونَهُ وَمِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا ٣٣ هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ
لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عَقْبًا ٣٤ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ
الْدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ
فَأَصْبَحَ هَشِيمًا ذَرْوَهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ٣٥

الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبِقِيَّاتُ الصَّلِحَاتُ
 خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمْلًا ٤٦ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجَبَالَ وَتَرَى
 الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ٤٧ وَعَرَضُوا
 عَلَى رَبِّكَ صَفَّا لَقَدْ جَنَّتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةً بَلْ زَعَمْتُمْ
 أَنَّنَا نَجْعَلُ لَكُمْ مَوْعِدًا ٤٨ وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ
 مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَوْمَ لَنَا مَا إِلَّا الْكِتَابُ
 لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كِبِيرَةً إِلَّا أَخْصَسْهَا وَجَدُوا مَا عَمِلُوا
 حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ٤٩ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجُدُوا
 لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ
 أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَدُرْرِيَّتَهُ وَأَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ
 بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ٥٠* مَا أَشَهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضْدًا
 وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءَى الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ ٥١
 فَلَمْ يَسْتَجِبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ٥٢ وَرَءَاءَ الْمُجْرِمِونَ
 النَّارَ فَظَنَّوْا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا أَعْنَاهَا مَصْرِفًا ٥٣



وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ
 إِلَّا نَسْنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا
 إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيهِمْ سُنَّةُ
 الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قُبْلًا ﴿٥٥﴾ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ
 إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيُجَادِلُ الظِّنَّ كَفَرُوا بِالْبَطْلِ
 لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا أَيْتِي وَمَا آنذُرُوا هُزُوا ﴿٥٦﴾
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذِكْرٌ بِعَيْتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَسَيَ
 مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ
 وَفِي أَذْانِهِمْ وَقَرَا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذَا
 أَبَدَا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْلَيُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا
 لَعَجَلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ
 مَوْلًا ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ الْقُرْيَ أَهْلَكَتْهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلَنَا
 لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَنَهُ لَا أَبْرُحُ حَتَّىٰ
 أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقْبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ
 بَيْنِهِمَا نَسِيَاهُو تَهُمَا فَاتَّخَذَ سَيْلَهُ وَفِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾

فَلَمَّا جَاءَوْزًا قَالَ لِفَتَّاهُ إِنِّي أَغْدَأَ نَالَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا
هَذَا نَصَبَاٰ ﴿٦٣﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيْتُ
الْحُوتَ وَمَا أَنْسَنِيْهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنَّ أَذْكُرْهُ وَأَتَخْذَ سَيْلَهُ وَ
فِي الْبَحْرِ عَجَبًاٰ ﴿٦٤﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَأَرْتَدَ عَلَيْهِ أَثَارِهِمَا
قَصَصًاٰ ﴿٦٥﴾ فَوَجَدَ اعْبُدًا مِنْ عِبَادِنَاءِ أَتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا
وَعَلَمَنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًاٰ ﴿٦٦﴾ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتِيْعُكَ عَلَيْهِ أَنْ
تُعْلِمَنِ مِمَّا عِلْمَتْ رُشْدًاٰ ﴿٦٧﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِيَ
صَبَرًاٰ ﴿٦٨﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحَظِّ بِهِ خُبْرًاٰ ﴿٦٩﴾ قَالَ
سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًاٰ ﴿٧٠﴾ قَالَ
إِنِّي أَتَبْعَتِنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا
فَأَنْطَلَقَ حَتَّى إِذَا رَكِبَ فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخْرُقْتَهَا
لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًاٰ ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقْلِ إِنَّكَ
لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبَرًاٰ ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نِسِيْتُ وَلَا
تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًاٰ ﴿٧٣﴾ فَأَنْطَلَقَ حَتَّى إِذَا لَقِيَ أُلْمَافَتَلَهُ وَ
قَالَ أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًاٰ ﴿٧٤﴾